قوله وكقولنا الخ من اللف والنشر المرتب **قوله** فهو مجاز
انما قرن المبتدا لان جواب الشرط لا يكون الا جملة **قوله** مرسل
من ارسل الخيل في الميدان او من ارسله من يده اذا اللفظ
ارسل من يد الواضع في ميدان المعنى المجازي **قوله** لانه
ارسل الخ اي نفي عن ادعا ان المشبه اي المعنى الذي نقل
اليه اللفظ من جنس المشبه به اي المعنى الذي نقل عنه
لان التشبيه في المعاني والاستعاره في الالفاظ وعدل
عن قول العصام لعدم تقييده بعلاقة واحده لانه انما
يجري في الامر الكلي لا في كل فرد منه لتقييد كل فرد منه
بعلاقة تخصه ثم ذلك بنا على ان الارسال من اوصاف
المجاز ومن نظر الي كونه من اوصاف العلاقة قال سمي
بذلك لارسال علاقته بين علاقات متعدده **قوله**
بان كانت المشابهة تصوير لقوله وان لا تكن الخ لان نفي
النفي اثبات ثم لا فرق في المشابهة بين ان يكون بحسب
المعنى كما مثل او بحسب الشكل كالعجل في قول الله فاخرج
لهم عجلا جسدا له خوار **قوله** هي المشابهة في الشجاعه
اي المناسبة في هذا الوصف وقوله والشجاعه الخ اشاره
الي متعلق العلاقة وبالجمله فالمناسبة في كذا هي العلاقة
ونفس كذا ليس هو العلاقة بل متعلقها كما يوخذ منها
عبارة السيد المحقق فلا تتوهم ان وجه الشبه نفس العلاقة
كي نقله عن **قوله** وهو استعاره ادة من استعاره الثوب واعاره

وحكي

يد الواضع فعلم من لسان
ع ١٩

وحكي عبد اللطيف البغدادي عن بعضهم ان المجاز والا
ستعاره مترادفان وقال الغزي الاصوليون
يطلقون الاستعاره علي كل مجاز فلا تغفل عن
تخالف الاصطلاحين كي لا تقع في العنت اذا رايت
مجازا مرسلا قيل عليه استعاره انتهى وحكي القرافي
ان منهم من قال كل مجاز مستعار ولا مشاحة في
الاصطلاح **قوله** معترض الخ اجيب بان المص
بنى كلامه علي مذهب الخطيب اشارة الى اختياره
له وان قسم المجاز المفرد الاستعارة المصرحة فقط
لان المكنية عنده التشبيه المضمر في النفس فهو معنى
لا كلمة ولئن سلم انه مجاز علي المذهب الحق وهو مذهب
السلف وصاحب الكشاف فقيد بالمصرحه لان
التعريف المذكور لا يصدق علي الاستعاره بالكنايه
علي مذهب السلف وصاحب الكشاف في شي لانها
عندهما اللفظ المشبه به المحذوف المستعار للمشبه له
الخ وكل ليس بشي اما الاول فلان المص لما حكي مذهب
صاحب الكشاف فيما ياتي قال انه المجاز ولم يشر الي
ترجيح مذهب الخطيب بشي واما الثاني فلان المراد
بالكلمة المستعمله المستعمله ولو بالقوة لا خصوص المستعمله
بالفعل لا يقال يلزم علي ارادة الاستعمال ولو بالقوة
ان يكون اكثر افراد الحقيقة مجازا لانه تصلح للاستعمال

في النفس وهو لا يصدق علي غير
انه كلمة مستعملة في
وضعت صح

ا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1